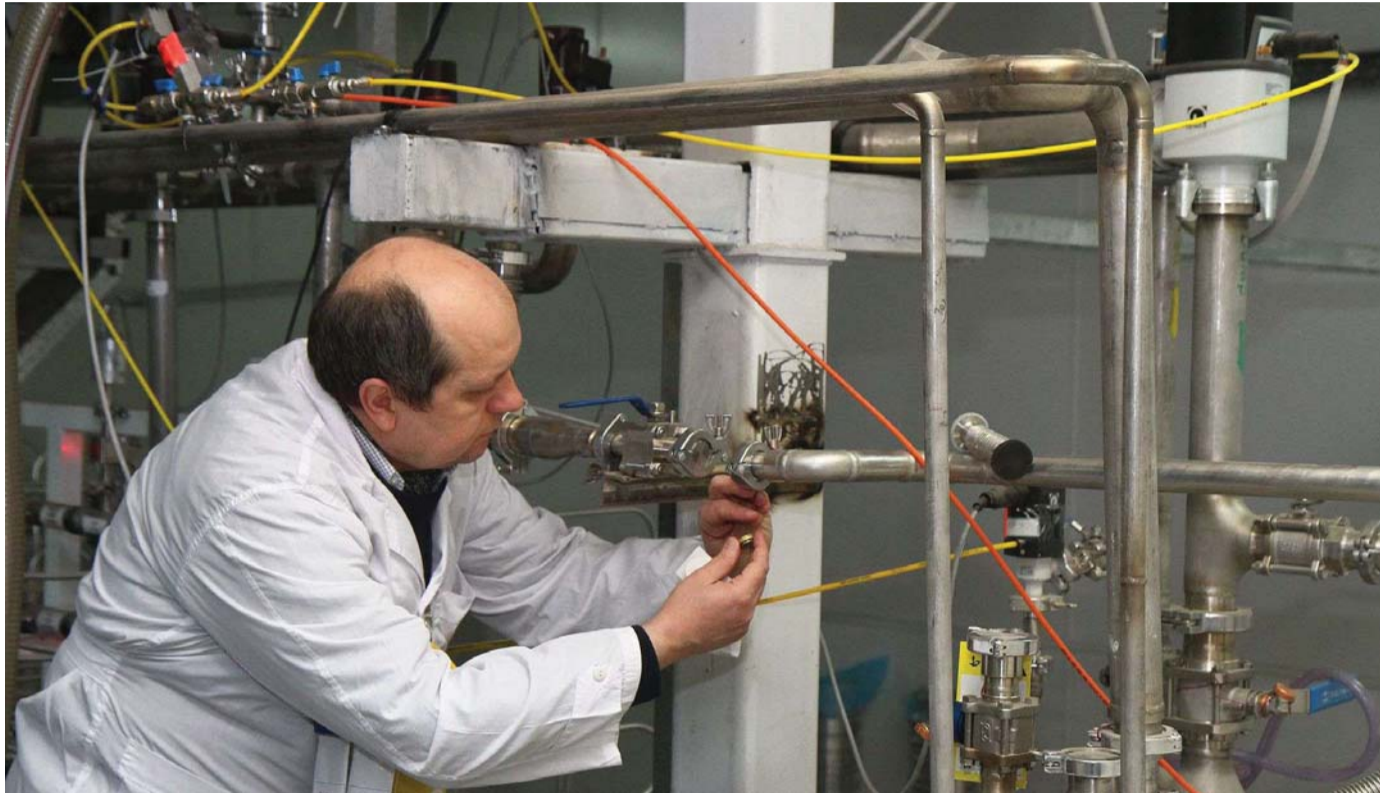


# تنتياهو يتوعد بضرب إيران ردا على مهاجمة سفينة إسرائيلية

## إحياء الاتفاق النووي الإيراني يذكي المواجهة بين تل أبيب وطهران



يفاقم اتهام إسرائيل لإيران باستهداف سفينة تجارية على ملكها في بحر عمان التورات القائمة أصلا بين الخصمين الإقليميين، في وقت لا تستبعد فيه تقارير إعلامية أن تشن تل أبيب ضربة عسكرية ضد طهران وهو سيناريو بات مطروحا بقوة.

وقال نتنياهو "من الواضح أن هذا عمل إيراني.. بالنسبة إلى الرد تعرفون سياستي. إيران هي العدو الأكبر لإسرائيل وأنا عازم على الوقوف في وجهها. نضربها في كل أنحاء المنطقة". وكانت سفينة شحن السيارات "أم. في هيلوس راي" الإسرائيلية متوجهة على ما يبدو من الدمام في السعودية إلى سنغافورة عندما تعرضت لانفجار الخميس في شمال غرب خليج عُمان.

وقال نتنياهو "من الواضح أن هذا عمل إيراني.. بالنسبة إلى الرد تعرفون سياستي. إيران هي العدو الأكبر لإسرائيل وأنا عازم على الوقوف في وجهها. نضربها في كل أنحاء المنطقة". وكانت سفينة شحن السيارات "أم. في هيلوس راي" الإسرائيلية متوجهة على ما يبدو من الدمام في السعودية إلى سنغافورة عندما تعرضت لانفجار الخميس في شمال غرب خليج عُمان. وملكها في بحر عمان التورات القائمة أصلا بين الخصمين الإقليميين، في وقت لا تستبعد فيه تقارير إعلامية أن تشن تل أبيب ضربة عسكرية ضد طهران وهو سيناريو بات مطروحا بقوة.



ووجهت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد ضربات ليلية منسوبة لإسرائيل ضد مبلشيات موالية لإيران في سوريا. وجاء في بيان للمرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا، أن صواريخ إسرائيلية استهدفت "المنطقة المحيطة بالسيدة زينب جنوب العاصمة دمشق".

وأشار المرصد إلى أن المنطقة تعد معقلا للحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس اعتبر السبت أن إيران قد تكون مسؤولة عن الانفجار الذي تعرضت له سفينة الشحن "أم. في هيلوس راي"، بحسب السلطات الإسرائيلية، كجزء من زيادة الضغط من أجل إعادة التفاوض على الاتفاق بشأن برنامجها النووي لتحسين شروطه مع واشنطن. ولطالما اتهمت إسرائيل الجمهورية الإسلامية بالسعي لامتلاك قنبلة نووية، وهو ما تنفيه طهران. وتحاول واشنطن والأطراف الأوروبية في الاتفاق النووي، فرنسا وألمانيا وبريطانيا، إنقاذ الاتفاق الذي منح طهران تخفيفا للعقوبات الدولية مقابل فرض قيود على برنامجها النووي. وهدد انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد

ترامب منه من جانب واحد في العام 2018 الاتفاق، إذ أعاد فرض عقوبات مشددة كجزء من سياسته في ممارسة "أقصى درجات الضغط" على طهران. ورفضت إيران الأحد عرضا أوروبيا لعقد اجتماع غير رسمي تشارك فيه الولايات المتحدة. ونقمة تساؤل حول ما إذا كان نتنياهو المؤيد لانسحاب ترامب من الاتفاق سينجح في تحقيق توافق إسرائيلي - أميركي حول هذا الملف؟ وتتصاعد الهجعة والتحرّكات الإسرائيلية تجاه إيران يوما بعد يوم، في وقت باتت واشنطن تفضل اللجوء للحل الدبلوماسي من أجل العودة إلى الاتفاق النووي. ولا يستبعد مراقبون أن تقوم إسرائيل بعمل عسكري ضد إيران إذا عاد بايدين إلى الاتفاق النووي دون الرجوع إليها، داعين الولايات المتحدة أن تأخذ هذا السيناريو على محمل الجد.

### المفاعل النووي الإيراني يربط الفرس

وقال داني باتوم، الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد"، إن على تل أبيب منع إيران من الحصول على السلاح النووي حتى لو اضطرت إلى استخدام القوة العسكرية. وذكر باتوم، الذي ترأس جهاز الموساد ما بين 1999 و2001، أن على إسرائيل إبقاء الخيار العسكري "على الطاولة" في ما يتعلق بمواجهة سعي طهران للحصول على السلاح النووي. وكشفت تقارير إعلامية إسرائيلية أن إيران اتخذت مؤخرا عدة خطوات قد تسمح لها بأن تختصر بشكل كبير الوقت الذي سيستغرقه تطوير سلاح نووي، إذا قرر النظام الاندفاع إليه، رغم إعلانها رغبتها في التفاوض على اتفاق نووي جديد. وأشارت التقارير إلى أن تحركات إيران الأخيرة، بما في ذلك تدبير اليورانيوم المخصب منخفض الدرجة

وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة وتوسيع العديد من المنشآت النووية ومتابعة تخصيص اليورانيوم إلى مستوى 20 في المئة ومؤخرا الإعلان عن خطط لإنتاج معدن اليورانيوم لوقود المفاعل، تعني أن توجه إيران نحو الأصول النووية أخذ في الازدياد. ولا يستبعد مراقبون بناء على تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، أن تبادر تل أبيب إلى عملية اعتداء جوي وصاروخي بعيد المدى، تستهدف من خلاله نقاطا محددة داخل إيران، ومنها أهدافا محضرة مواقع ومنتشات نووية تشترك أو اشتركت سابقا مع الولايات المتحدة في كشفها، فتدمر بهذه الضربة المنشآت النووية الإيرانية الأقرب قدرة في إمكانية وفي التوقيت لتصنيع قنبلة نووية، وبعد ذلك ستجد أن عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي لن تكون مرعبة لها، على الأقل في المدى المنظور.

### محكمة فرنسية تدين ساركوزي

باريس - ادانت محكمة فرنسية الاثنين الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي بمحاولة رشوة قاض وباستغلال النفوذ وحكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات منها سنتان مع إيقاف التنفيذ.

ونفى ساركوزي الذي قاد فرنسا في الفترة من 2007 إلى 2012 ارتكاب أي مخالفة وقال إنه وقع ضحية مكيدة من أعضاء النيابة المالية الذين لجأوا إلى أساليب مفرطة للتجسس على شؤونه. وأمام ساركوزي الذي اعتزل العمل السياسي لكنه ما زال يتمتع بنفوذ بين المحافظين عشرة أيام للتعليق على الحكم. وهو ثاني رئيس في فرنسا الحديثة بعد الراحل جاك شيراك يدين في قضية فساد. وأقنع الإلقاء القضاة بأن ساركوزي عرض على القاضي جيلبير أزيبيرر وظيفه مرموقة في موناكو مقابل الحصول على معلومات سرية عن تحقيق في مزاعم عن أنه تلقى مدفوعات غير قانونية من ليليان بيتسكور وريثة شركة لوريال لحملته للترشح في 2007.

وقالوا إنهم علموا بذلك من تسجيل صوتي لحوار بين ساركوزي ومحاميه تييري هرتزوغ بعد أن ترك ساركوزي السلطة يتعلق بتحقيق آخر في مزاعم عن تمويل ليبي للحملة نفسها. وكانت النيابة المالية في باريس قد وجهت تهمة تشكيل عصابة إجرامية إلى الرئيس الفرنسي الأسبق في إطار التحقيق في احتمال أن يكون حصل على تمويل ليبي لحملته الانتخابية العام 2007.

وجمع المحققون خلال سبع سنوات سلسلة من المؤشرات التي أفضت إلى هذه الفرضية ومنها شهادات مسؤولين ليبيين ووثائق للاستخبارات في طرابلس واتهامات وسيط. إلا أنه لم يعثر على أي دليل حسي مع أن تحويلات مالية مشبوهة أفضت حتى الآن إلى توجيه تسعة اتهامات. وكان ساركوزي وكلود غيان وأريك فورت وبريس أورتوفو وهم وزراء سابقون في حكومته الذين وجه إليهم الاتهام باستثناء الأخير، طعنوا بعدة إجراءات متعلقة بهذه التحقيقات. وقبل مقتله قال الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في مقابلة صحافية عن ساركوزي "عندما كان ساركوزي وزيرا للدخالية (2007) أتى إلي وطلب نقودا، وأنا بدوري أعطيته وبفضلي فاز في الانتخابات".

وفي 2016 قال رجل الأعمال الفرنسي اللبناني الأصل زيد تقي الدين إنه أحضر 5 ملايين يورو من ليبيا إلى ساركوزي أواخر 2006.

## تجدد الاحتجاجات في أرمينيا مع تفاقم الأزمة السياسية

لا يمكن حلها من خلال التغييرات المتكررة للمسؤولين. وأضاف سركيسيان في بيان الاثنين أن "النضال السياسي يجب ألا يخرج عن الإطار القانوني، ولا يؤدي إلى صدامات وعدم استقرار" داعيا إلى "التسامح والتضامن".



فلاديمير بوتين ندعو جميع الأطراف في أرمينيا إلى ضبط النفس

وأصر باشينيان على موقفه قائلا إنه سيعيد إرسال أمر بإقالة قائد الجيش إلى الرئاسة. ودعا الاتحاد الأوروبي، الأطراف الأرمينية إلى ضبط النفس. وذكر بيان صادر عن مكتب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن الاتحاد يتابع المستجدات في أرمينيا عن كثب. وأكد البيان ضرورة حل الخلافات السياسية في أرمينيا من خلال الالتزام بمبادئ الديمقراطية السلمية والبرلمانية. وأشار إلى أن الدستور الأرميني يؤكد على "ضرورة محافظة القوات المسلحة على حيادها في الأمور السياسية، وأن تخضع للسيطرة المدنية". وأضاف البيان أن "بوتين شدد على تأييده للحفاظ على الهدوء والنظام في أرمينيا من أجل تسوية الوضع في إطار القانون"، داعيا الأطراف الأرمينية إلى ضبط النفس.

## ترامب يلّمح إلى خوض سباق الرئاسة في 2024

بالتحريض على الفتنة على خلفية اقتحام الكابيتول. وفي نهاية المطاف، تمت تبرئة ترامب خلال محاكمته في مجلس الشيوخ في منتصف فبراير. لكن سبعة من الجمهوريين صوتوا لصالح إدانته، وهو أمر غير مسوق. ولم يفوت الرئيس السابق الفرصة لشن هجوم على بعض الجمهوريين الذين شعر بأنهم خانوه. وقد سُمّي الجمهوريين العشرة الذين صوتوا لعزله في مجلس النواب، والجمهوريين السبعة الذين صوتوا بلا جدوى لإدانته في مجلس الشيوخ. وقال "تخلصوا منهم".

**الرئيس السابق يضع هذا للشانعات في مؤتمر الحزب الجمهوري ويؤكد أنه لا ينوي إنشاء حزب جديد**

وفقا لاستطلاع نشر قبل خطابه مباشرة، أراد ما يقرب من 70 في المئة من المشاركين أن يترشح للرئاسة مرة ثالثة. وعن مستقبل الحزب الجمهوري، صوت 95 في المئة منهم لصالح استمراره في برنامجا الشعبي. لكن 55 في المئة منهم فقط اعتبروا أن ترامب يجب أن يكون مرشح الحزب الجمهوري العام 2024. وقال الخبير الاستراتيجي الجمهوري كارل روف إنه كان يتوقع نتيجة أقوى لترامب، خصوصا في تجمع داعم للغاية للرئيس السابق. وعلق بالقول "ساعتبر ذلك ملاحظة تحذيرية".

وأضاف في خطابه الذي استمر تسعين دقيقة "هذا صراع رهيب ومرعب ومؤلم.. لكن في النهاية، نحن نفوز دائما". وكان ترامب الذي ما زال يرفض الإقرار بهزيمته في الانتخابات الرئاسية أمام جو بايدن، مضمما على التأكد من أن حركته الشعبية تحافظ على سيطرة الحزب الجمهوري الذي يكافح لإخفاء انقساماته.

وقال "الرحلة المذهلة التي بدانها معا.. لم تنته بعد" مضيفا "وفي النهاية سنفوز". ووضع الرئيس الجمهوري السابق هذا للشانعات حول عزمه على إنشاء حزب سياسي جديد، قائلا "لن أطلق حزبا جديدا. لدينا الحزب الجمهوري. سوف يحد ويكون أقوى من أي وقت مضى". ولمح رجل الأعمال البالغ من العمر 74 عاما، من دون أن يذكر ذلك

وصف ترامب في خطابه المنتشاهم أيضا، الولايات المتحدة بأنها أرض مقسمة، مشددا على أن "امننا وازدهارنا وهويتنا كأميركيين على المحك". ومنذ الهجوم العنيف الذي شنّه أنصار لترامب على مبنى الكابيتول في واشنطن، يعاني الحزب الجمهوري انقسامات كبرى. وبعد أربع سنوات أمضاها ترامب في البيت الأبيض، خسّر الجمهوريون السيطرة على مجلسي الكونغرس وعلى البيت الأبيض. كذلك، يحمل الرئيس السابق إلى الأبد وصمة البتي عزل ففتحها في حقّه، اتهم في إطار الثانية

أورلاندو (الولايات المتحدة) - عاد دونالد ترامب إلى مقعد الساحة السياسية، إذ أطل على جمهور من المحافظين المتشددين، مصمما على استعادة السيطرة على الحزب الجمهوري الذي بات ضعيفا، وي طرح تساؤلات حول حظوظ الرئيس السابق بالفوز في انتخابات 2024.

وعندما اعتلى ترامب المنصة، لاقى حفاوة بالغة من مؤيديه الذين لم تضع سوى قلة منهم كمامات، رغم انتشار فايروس كورونا. وفي أول خطاب له منذ خروجه من البيت الأبيض في 20 يناير، قال الملياردير الأميركي الأحد، في إطار مؤتمر العمل السياسي المحافظ، "مؤتمر السنوي للمحافظين الأميركيين الذي افتتح الجمعة في أورلاندو، "نحن نخوض صراعا من أجل بقاء الولايات المتحدة كما نعرفها".



مغامرات ترامب لا تنتهي